[429] ثم قال المالكي: قد استغفر والآن ما عاد الحكم الي غدرا وعنادا لاهل البيت. ثم قال: عاد الحكم إلى المالكي، فقال المالكي لعنه ا وتوضأ وصلى ركعتين، ثم قال: حكمت باهراق دمه فاكسوه اللباس، ففعل به ما قدمناه من القتل والصلب والرجم والاهراق لعنهم ا جميعا الفاعل والراضي والآمر ومن تعصب، وساعد في احراقه رجل يقال له محمد الترمذي لعنه ا، مع أنه ليس من أهل العلم وانما كان تاجرا فاجرا. فهذه صورة هؤلاء في تعصبهم على أهل البيت وشيعتهم، وليس هذا بأفضع مما فعل بابن رسول ا صلى ا عليه وآله الحسين عليه السلام وأهل بيته عنادا، والحمد رب العالمين على السراء والضراء والشدة والرخاء وذلك من باب (وليمحص ا الذين آمنوا) وما كتب ا البلاء الا على المؤمنين (1) انتهى ما نقل عنه رحمه ا. أقول: وله كتب جيدة، منها كتاب ذكرى الشيعة، خرج منه كتاب الطهارة والصلاة، وكتاب دورس الشرعية في فقه الامامية، خرج منه أكثر الفقه ولم يتم، وكتاب غاية المراد في شرح نكت الارشاد، وكتاب جامع البين من فوائد الشرحين، جمع فيه بين شرحي تهذيب الاصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين، وكتاب البيان في الفقه، ورسالة في الباقيات الصالحات، وكتاب اللمعة الدمشقية في الفقة، وكتاب الاربعين حديثا، ورسالة الالفية في فقه الصلاة اليومية، ورسالة النفلية، ورسالة في قصر من سافر بقصد الافطار والتقصير، وخلاصة الاعتبار في الحج والاعتمار، وكتاب القواعد، ورسالة التكليف، وكتاب المزار. ترجمة الشيخ فخر الدين الحلي ومنهم: الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف بن علي المطهر، وهو سلطان العلماء، وامام الفضلاء في عصره، خاتمة المجتهدين، فخر الملة والدين المكنى بأبي

_____ (1) لؤلؤة البحرين ص 146 - 148. [*]

_____